

شعب الإيمان

3826 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون أنا الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت ٧ فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافعا رأسه إلى السماء . فقال : يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله . قالت : قلت و ما بي من ذلك و لكنني ظننت أنك أتيت بعض نساءك . فقال : عن الله عز و جل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب .

قال أحمد : و هذا النزول المراد به والله أعلم فعلا سماه الرسول عليه السلام نزولا بلا انتقال و لا زوال أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره و قد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسرا